



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

MINISTERE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

CABINET

الديوان

Cellule de Communication

خلية الإتصال



madr.gov.dz

## برغم الجهود الحثيثة للوزارة الوصية

# صعوبات تواجه مربى الإبل وتعرقل تطوير الشعبة بالمناطق الجنوبية

يعاني مربو الإبل بالجنوب جملة من الصعوبات التي تحول دون تطوير هذه الشعبة، ولعل أبرزها الاعتماد على الطرق التقليدية، وقلة المناطق الرعوية وغياب المذابح وانتشار بعض الأمراض القاتلة للإبل فضلا عن قلة التكوين.

الأرقام توضح بشكل كبير المشاكل الصحية البيطرية التي تواجه شعبة تربية الإبل في الجزائر مما يستوجب المزيد من العناية والرافقة، وأشار نفس الخبير أن الدراسات الميدانية حول واقع تربية الإبل بالولايات الصحراوية بالجزائر أبانت عن أن الشعبة تواجه عدة صعوبات أهمها نقص المراعي، تليها مشاكل المياه، والأمراض مثل مرض الجرب الجذري وأمراض الجهاز الهضمي والتنفسي التي تمثل تهديدا للثروة الحيوانية في الجزائر، ودعا مربو الإبل إلى اتخاذ كافة التدابير القانونية لترقية هذا النشاط الرعوي من خلال تطهير و ضبط قوائم المربين الفعليين بما يضمن توزيع حصص العلف بكل شفافية وعدالة على مهنيي هذا النشاط مثنين الخطوة التي اتخذتها الوزارة الوصية في مباشرة الإحصاء الرقمي الشامل لثروة الإبل المتواجدة بالمنطقة.



لتوفير رؤية دقيقة عن أعداد الإبل وأنواعها وأجناسها و سلالتها وتوزيعها الجغرافي. وإثبات ملكية الإبل وكذلك تحسين صحتها، من خلال السيسطرة على تفشي الأمراض وانتشار الأوبئة و حسب ما أوضحه أحد الخبراء استنادا الى دراسات ميدانية شملت أيضا تونس واليمن و السودان أن الجزائر تسجل أعلى نسبة من حيث نفوق الابل موضحا أن 27 بالمئة من مواليد الإبل تنفق سنويا أي بمعدل 69 بالمئة، أما بالنسبة للإبل الكبيرة و البالغة فمعدل النفوق يقدر بـ 77 بالمئة مقارنة بنفس الدول، وخلص إلى القول بأن هذه

كيماوية سامة مما يؤدي بالإبل الى السقوط في هذه البرك وعدم استطاعتها الخروج منها نتيجة الوحل أو نتيجة شربها للسائل الكيماوي، برغم بعض الإجراءات التي تتخذها مؤسسة سوناطراك المسؤولة عن أسرار النفط بالجنوب في الأونة الاخيرة من بينها تسييج هذه البرك السامة، هذا ومن أجل الحفاظ على نشاط تربية هذه الثروة الحيوانية باشرت الوزارة الوصية إحصاء شاملا للإبل بالاعتماد على الرقمنة بما يمكن هذه الهيئة الوزارية من الاستجابة لتطلعات و طموحات مربى الإبل والقطاع بصفة عامة، بهدف حصر و تعداد الإبل

## ن-ق التجاني

ناهيك عن تعرضها إلى النفوق بسبب اصطدامها بالمركبات وشاحنات الوزن الثقيل، حيث تشير المعطيات المتوفرة أن 03 ابل تقتل يوميا على محاور عدد من الطرق الوطنية العابرة للصحراء الجزائرية من بينها الطريق الوطني رقم 03 العابر لولايات السوادي و ورقلة و اليزي والطريق الوطني رقم 01 واحد العابر لولايتي غرداية و تلمسان والطريق الوطني رقم 51 الرابط أدرار بالطريق الوطني رقم 01 اضافة الى الطريق الوطني رقم 16 الممتد من تبسة الى غاية تقرت بولاية ورقلة و الطريق الوطني رقم 49 بورقلة، و عدد آخر من الطرق الولائية و البلدية التي ترعى بجوارها الإبل السائبة دون مراقبة، و من الأخطار التي تواجه قطعان الإبل ترك بعض المؤسسات النفطية العاملة بالجنوب الشرقي خاصة لبرك مائية بها مخلفات مواد



2023/01/22

## مواطنون يثمنون ومربون "متخوفون" مقاطعة البيض "إيجابية" .. وخفضت الأسعار مؤقتا بقلم نادية سليمانى



أنت حملة مقاطعة شراء منتج البيض، التي دشنتها المستهلكون وجمعيات حماية وإرشاد المستهلك، بثمارها وفي ظرف قصير، إذ انخفضت أسعار صفيحة البيض بـ70 دج للوحدة دفعة واحدة، وهو ما أفرح المستهلك المترقب لانخفاض أكثر في الأسعار، بينما توجس المربون خيفة تكبدهم خسائر مادية، بسبب تخبطهم في جملة مشاكل، جعلت أسعار البيض في ارتفاع، ومتوقعين العزوف عن المهنة مستقبلا. انخرط المستهلكون والجمعيات في حملة غير مسبوقة لمقاطعة شراء منتج البيض، بعد وصول سعر الحبة إلى غاية 25 دج، ورغم أن الحملة لم تدم أكثر من أسبوع، ولكن نتائجها كانت إيجابية على أرض الواقع.

وفي هذا الصدد، شهدت أسعار صفيحة البيض على مستوى سوق الجملة للبيض ببلدية الكاليتوس، انخفاضا في الأسعار بـ70 دج للصفحة الواحدة. وهو انخفاض برره تجار الجملة، بقلة الطلب على المنتج من طرف المستهلكين وحتى من تجار التجزئة، تلبية لنداء حملة مقاطعة الشراء. وتوقع التجار أن تستمر الأسعار في الانخفاض، ولو بشكل طفيف الأيام المقبلة.

### مواطنون "راضون" ومستمزون..

وأبدى المواطنون "رضاهم" عن نتيجة حملة مقاطعة شراء البيض، التي حملت شعار "خليه يفقس"، بعد ما اكتوت جيوبهم بالإرتفاع "الصاروخي" لسعر حبة البيض، التي قفزت من 10 دج إلى 25 دج في ظرف أشهر قصيرة، خاصة أن مادة البيض من أكثر المنتجات استعمالا في المطابخ الجزائرية.

وأكد بعض المواطنين، استمرارهم في حملة المقاطعة، لإعادة البيض لأسعاره السابقة، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المعظم.

### الصفحة تتراجع من 570 دج إلى 500 دج..

وبالمقابل أبدى مربو الدواجن تخوفهم، من تكبد خسائر كبيرة، بسبب هذا الانخفاض المفاجئ في أسعار البيض، مؤكداً أن الإشكال الحاصل ليس في الرفع العشوائي للأسعار من قبل المربين، وإنما لظروف قاهرة أثرت على هذه الشعبة. وفي هذا الشأن، أكد نائب رئيس اللجنة الوطنية لمربي الدواجن، شريف حمزة، بانخفاض سعر صفيحة البيض بـ70 دج في ظرف يومين فقط، بسبب حملة مقاطعة الشراء التي أعلنتها المواطنين.

وقال في اتصال مع "الشروق" بأن سعر صفيحة البيض بسوق الجملة ببلدية الكاليتوس، انخفض من 570 دج إلى غاية 500 دج في ظرف يومين. وعبر المتحدث في الوقت نفسه، عن تخوفه من تأثر شعبة الدواجن بصفة عامة لما وصفه "عدم استقرار أسعار البيض"، مؤكداً بأن المربين "غير مطمئنين".

### على وزارة الفلاحة "حلحلة" مشاكل المربين

وحسب محدثنا، انخفضت أسعار البيض فجأة "فيه مضرّة للفلاح الذي يحتاج لتدخل وزارة الفلاحة، لتنظيم هذه الشعبة وإحصاء مشاكلها"، مؤكداً بأن مربو الدواجن "لا يحبذون مقاطعة الشراء من المواطنين بهذه الطريقة غير المدروسة".

ودعا المتحدث، لإيجاد حلول جذرية لمشاكل الشعبة، التي يأتي على رأسها غلاء الأعلاف، ونفوق أعداد معتبرة من الدجاج البيوض لإصابته بأمراض فيروسية فتاكة، وتأخر وزارة الفلاحة بأكثر من 3 أشهر لجلب اللقاح من الخارج.

وأشار شريف، إلى أن حملة مقاطعة الشراء "نتائجها تكون آنية وعلى المدى القصير فقط، بسبب بقاء أسباب الإرتفاع.. ومن يضمن أن لا تعاود أسعار البيض ارتفاعها مجدداً في شهر رمضان؟" يتساءل المتحدث.

### توقعات بارتفاع الأسعار خلال رمضان

ويتخوف نائب رئيس لجنة مربو الدواجن، من عزوف الفلاحين عن مهنة تربية الدجاج البيوض مستقبلا، بسبب الخسائر المتواصلة، داعيا إلى دراسة مشاكل الشعبة بطريقة دقيقة من طرف وزارة الفلاحة.

ويتوقع شريف، أن تستقر أسعار صفيحة البيض مستقبلا في حدود تتراوح بين 450 دج إلى 550 دج بأسواق الجملة، وأن تصل إلى غاية 700 دج بسوق التجزئة، "ومع ذلك يبقى العرض والطلب هما المتحكمان في هذه السوق".

## توسيع المساحات الفلاحية بالرش المحوري بعين صالح و فقارة الزوي

الحليب، هذا و سيتم تدعيم هذا النشاط الفلاحي بالمنطقة بعديد التجهيزات الخاصة بالري من بينها 120 بئرا للسقي بعمق 150 مترا طوليا و 120 مضخة و 120 مولدا كهربائيا إلى جانب توفير 1.200 محور للرش المحوري وذلك في إطار التسهيلات المقدمة من طرف المصالح التقنية لفائدة المستثمرين الفلاحيين لتطوير القطاع بمنطقة عين صالح وفق ذات المسؤول.

أحمد شوقي ب

غرس أشجار غابية من أجل حماية محصول البطاطس من الرياح والزوابع الرملية بالنظر إلى الخصوصية المناخية للمنطقة. ويتوقع في هذا الإطار تحقيق إنتاج يقدر ب 600 قنطار في الهكتار الواحد سنويا و ذلك بحسب نوعية البطاطس حسب ذات المصدر. وقد تم بالموازاة مع ذلك إدراج مشروع لتربية المواشي يتمثل في تربية البقر الحلوب بمجموع يتراوح ما بين 800 و 1.000 رأس مما يمكن مستقبلا من تحقيق إنتاج يقدر ب 160 ألف سنويا من مادة

الأراضي الفلاحية المعنية بهذه التقنية على مساحة إجمالية قوامها 10 آلاف هكتار حيث تم تركيب كاشط أول تجهيزات الرش المحوري لزراعة القمح والذرة على مساحة تقارب 160 هكتارا مما سيسمح بتحقيق إنتاج سنوي يصل إلى 2.000 قنطار من القمح بأنواعه و 2.500 قنطار من محصول الذرة كما ذكر ذات المتحدث. وسيتم من جهة أخرى تخصيص 90 هكتارا لزراعة محصولي الجوز والبطاطس باعتماد ذات التقنية في السقي. حيث سيتم كذلك

تشهد ولاية عين صالح عمليات توسيع مساحات فلاحية باستعمال تقنية الرش المحوري التي يجري تعميمها لفائدة المستثمرين في الفلاحة خاصة ببلديتي عين صالح و فقارة الزوي كما استفيد من مسؤولي قطاع الفلاحة. و تتوقع المصالح المحلية للفلاحة تحقيق زيادة في الإنتاج الفلاحي بمختلف أنواعه على المدى المنظور بعد إدخال وتعميم هذه التقنية في السقي الفلاحي بالمنطقة حسبما أوضح مندوب الفلاحة بالدائرة بوجمعة شرويل. وتمتد

## تعد تهديدا حقيقيا لثروة النخيل

## انتشار واسع للوسوسة البيضاء بهزارع بالشريط الحدودي بالوادي

ويأمل المزارعون أن تتدخل الجهات الوصية من خلال اقتناء الدواء الناجع، وتخليصهم من هبستريا الخلطات الشعبية التي باتوا يتناقلونها للحد من خطر هذه الدودة .

زيد ل

عديد اللجان من أجل المراقبة والتنقيب في العامين الآخرين من دون جدوى، مما جعل هذه الآفة تعرض ثروة النخيل للهلاك خصوصا وتزايد اكتشاف حالات الإصابة بها في محيطات متباعدة الشيء الذي عمق من مخاوف منتجي التمور .

بخنفساء وحيد القرن . فهذه الحشرة تظهر في مراحل متباينة من عمر النخلة وتعمل على تآكل اللب الداخلي للشجرة المعروف محليا بالججارة وتؤدي في الأخير قتلها . وحسب فلاحي الجهة فكثيرا ما شهدت منطقتهم توافد

تعرف مزارع وغيطان النخيل ببلديات الشريط الحدودي بالطالب العربي بالوادي، سيما بمناطق علب لعراس وقرية الشهيد خماد محمد الصغير والشعانة والسبايس ببلدية الطالب العربي . انتشارا واسعة لسوسة النخيل المعروفة علميا



**بسبب عزوف الشباب عن زراعته:**

## نخيل غيطان وادي سوف مهددة بالزوال

يتخوف الكثير من الفلاحين في منطقة وادي سوف خاصة المتقدمين في السن منهم، من زوال غيطان النخيل أو كما سمها عديد الرحالة والباحثين الأوربيين بـ "الأهرام المقلوبة" في المنطقة نمائيا في العقود القادمة، إذ تصارع الآلاف من أشجار النخيل المغروسة بالنمط المذكور العديد من المشاكل والتي يأتي في مقدمتها العطش، وغياب برامج الدعم الفلاحي الحكومي لها وعزوف الفلاحون الجدد في الجهة عن الاستمرار في الغراسة بالنمط المذكور.



### • رشيد شويخ

سنلتهم على الأقل، أما الذي لم تسمح له ظروف المادية بتحمل مصاريف جلب الكهرباء فيلجأ إلى شراء محركات ضخ المياه التي تشتغل على المازوت. كما عبر مزارعو ولاية الوادي الكبار في السن منه بصورة خاصة وفي السيادة ذاته عن تخوفهم الشديد من زوال ثروة النخيل البعلي، بعد عزوف الفلاحين الشباب عن الاستمرار في المحافظة عليها و غراستها التي تشتغل على زراعات أخرى وتركيزهم على زراعات أخرى كالبطاطا مثلا، وذلك بسبب محدودية الأرباح التي تجني من بيع ثمرات النخيل من جهة، وافتصرت غلتها على مرة واحدة في السنة فقط من جهة أخرى، هذا و ناشد الفلاحون مصالح وزارة الفلاحة وكما عبروا عن ذلك صراحة لوزير الفلاحة و التنمية الريفية بإدراج نخيل الغوط " البعلي " ضمن برامج الدعم الفلاحي وتشجيع الشباب على الاستمرار في الغراسة بالنمط المذكور ، و ذلك بغية إنقاذ ثروة نخيل الأهرام المقلوبة من الضياع .

غراسه النخيل المزروع فوق سطح الأرض ، أو ذلك الذي ينمو بصورة طبيعية فوق سطح الأرض في منطقة وادي ربيع من ولاية الوادي، بل أن الطامة الكبرى حسب هؤلاء، أن عددا من أبار السقي المنجزة في إطار برامج الدعم الفلاحي و الامتياز الفلاحي والموجهة لدعم زراعة الخضروات كالبطاطا و الزيتون جرى حفرها بالقرب من الغيطان مما أثار سخاوف أصحابها من صوت ما تبقى لهم من نخيل ، ذلك أن المزروعات المذكورة تعتمد على السقي بكميات كبيرة من المياه المستخرجة من نفس الطبقة التي تروى منها أشجار النخيل ، وهو ما أدى إلى تناقص نسبة تدفق المياه الموجودة في الطبقة السطحية بشكل تدريجي . وأوضح ذات المتحدثين أنهم وجدوا أنفسهم مضطربين، ومن أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من ثروتهم إلى التكفل بأنفسهم بإيصال الكهرباء إلى غيطانهم على مسافات طويلة تصل في غالب الأحيان إلى مسافات تزيد عن الالف الأمتار وبتكاليف مالية تتجاوز سقف الخمسة ملايين

في مردودها، إذ لم يعد معدل إنتاج النخلة الواحدة يتجاوز الخمسين كيلوغرام في أحسن الأحوال بعدما كان يزيد عن القنطار و النصف قنطار في السنوات الماضية... وتشير إحصائيات رسمية صادرة عن هيئات حكومية في هذا الشأن أن منطقة واد سوف كان يتواجد به أزيد من 9300 غوط نخيل، تحوي نحو مليون نخلة مثمرة قبل نحو خمس وأربعين سنة، غير أن استفحال ظاهرة صعود المياه، و غياب سياسية حكومية ناجعة للتكفل بالمشكل في سنوات الثمانينات بصورة خاصة، هذا بالإضافة إلى وجود مشاكل أخرى كالحرائق و تقدم سن النخيل دون القيام بحملات لتثبيتها ، أدى إلى تناقص عدد الغيطان في الولاية إلى النصف تقريبا إذ لا يتجاوز عددها حاليا 5500 غوط نخيل . وتحديث عدد من الفلاحين للقافلة بحصره، من حرمان الدولة ومنذ سنوات عديدة لنخيل الغيطان و التي ما زالت لم تقنى بعد ، من الاستفادة من برامج الدعم الفلاحي ، واقتصرت الدعم على أنماط

وتشير تقارير رسمية صادرة عن هيئات مختلفة أن ما يربو عن 100 ألف نخلة مثمرة مغروسة في غيطان النخيل " نخل الوادي " وهو نمط زراعي خاص بمنطقة وادي سوف جرى اعتماده من قبل المنظمة العالمية للتغذية " الفاو " كترات زراعي عالمي سنة 2009 ، ويقوم على زراعة النخيل في طبقة المياه السطحية مباشرة وذلك بعد حفر خندق في الأرض، منها ما سات بعد أن انقطعت المياه عنه بشكل تام، ومنها الذي يزال يقارع الهموم، بسبب العطش ، وندم بلدية حاسي خليفة الواقعة في الجهة الشمالية الشرقية من الولاية الأكثر تضرر بحسب ذات التقارير من الظاهرة المذكورة إذ أنها تحصى وهاهنا 20 ألف نخلة متضررة بينما يتوزع الباقي على بلديات النخلة ، العقلت، الطريف، المقرن و البيضاء ، و أدى غور مياه الطبقة السطحية فيها ، و التي كانت أشجار النخيل مغروسة فيها و تسقى من خلالها منذ عقود طويلة، إلى تراجع حاد

**حوالي نصف الأراضي لم تسوى بعد**

## مشاكل العقار الفلاحي ما زالت ترهن تطور القطاع في الوادي

أن حوالي نصف المسالك الفلاحية على مستوى ولاية الوادي لم تنجز ضمن مجموع 600 كلم على مستوى الولاية أنجزت منها 392 كلم فقط ، ولا تزال باقي المسافة لم تنجز في انتظار تجسيدها. أما في مجال الكهرباء الفلاحية، فينطبق عليها نفس ما يعانيه فلاحو المنطقة، هذا رغم كثرة التزامت و الساعات شركة سونلغاز بمصفاة عملية الإنجاز والعمل، على استكمال البرنامج المذكور و البالغ 405 كلم.

**رشيد ش**

هكتار، شملت قرارات رقم الشرط الفاسخ و البالغ عددها 5837 قرار بمساحة 9398 هكتار، و قرارات الإلغاء التي بلغ عددها 4216 قرار بمساحة 18.264 هكتار، ناهيك عن عملية تحويل حق الانتفاع إلى حق الامتياز و التي شملت مساحة 3020 هكتار بتعداد 3097 مستثمر. وتبقى هذه الأرقام دون المستوى، و الأمل التي يعلقها فلاحو الوادي عليها، للتبويض بقطاع الفلاحة إذ أن الكثير منهم اشتكى من كثرة الإجراءات البيروقراطية، و كشفت أرقام ذات المديرية،

22 بلدية التابعة لولاية الوادي، و بالنسبة للمستفيدين الذين أنجز زواربهم لهج الإصلاح فعليا، تتم تسوية وضعيتهم وفق القوانين السارية المفعول والمستفيدين الذين لم ينجزوا برنامج الإصلاح يتم في حجمهم إلقاء قرارات التنازل، و في هذا السياق كشفت ذات الأرقام تعداد 13034 قرار لمستفيدين وزعت عليهم 66009 هكتار، تجاوزت مدة استصلاحهم الخمس سنوات القانونية، و وزعت عبر تراب الولاية حيث تم تسوية 6374 قرار فقط بمساحة 27.662

ما زالت عملية تسوية و تطهير ملف العقار الفلاحي، على مستوى تراب ولاية الوادي ، و كذا تلك المتصلة ببرنامج الكهرباء و المسالك الفلاحية ، تراوح مكانها رغم أن السلطات المحلية تؤكد وفي كل مناسبة، أن ما يتحمل بالقطاع الزراعي يعتبر أولوية كبرى لها. وتشير الأرقام التي كشفتها مديرية المصالح الفلاحية أنه وفي إطار عملية تطهير القطاع الزراعي، ففي إطار الاستصلاح الفلاحية تم توزيع مساحة مقدره بـ 94.413 هكتار لفاائدة 18.778 مستفيدا موزعة على



22.01.2023 | 12:14 GMT | مال وأعمال

## روسيا قبضت ثمن حبوبها من تركيا بالروبل وتدرس الأمر نفسه مع مصر

صرحت نائبة رئيس الوزراء الروسي، فيكتوريا أبرامتشينكو، أن تركيا دفعت مقابل تزويدها بالحبوب الروسية بالروبلات، مضيفة أن روسيا تدرس حاليا احتمال القيام بالإمدادات المماثلة إلى مصر.

بوتين وأردوغان يبحثان الطاقة و صفقة الحبوب

وفي حديث لها حول الإمدادات التجارية أشارت أبرامتشينكو لوكالة "نوفوستي" إلى أن روسيا لم تنتقل بعد إلى المدفوعات بالعملات الوطنية بشكل منهجي، لكن "هذا هو الاتجاه السائد". وأضافت أن بنك روسيا يتفاوض في الوقت الراهن مع البنوك المركزية للدول الأخرى من أجل وضع آليات لمثل هذه التسويات المتبادلة، وهذا ينطبق لا على الإمدادات الغذائية فحسب، بل والإمدادات في المجالات الأخرى.

وتابعت: "كأخر مثال يمكنني الإشارة إلى الصفقة مع تركيا حول الإمدادات الغذائية عندما دفعت تركيا بالروبلات. وكانت المحاولة الأولى ناجحة. وأكبر شريك لنا في هذا المجال هو مصر، ونبدأ بحث مثل هذا الانتقال مع مصر أيضا."

وأكدت أبرامتشينكو أن الحبوب ومنتجات الزيوت والدهون تتمتع بأكبر طلب حاليا، متابعة: "لا نبيع منتجات الزيوت والدهون حاليا مقابل الروبلات، لكننا نبحث هذه المسألة، فالتسويات بالروبلات تعد واحدا من الأولويات."

وشددت على أن مثل هذه المعاملات سيشارك فيها لاحقا ليس "غازبروم بنك" فحسب بل و"روسلخوز بنك" (البنك الزراعي الروسي) أيضا. ودققت: "حتى في إطار الاتصالات مع الأمم المتحدة بشأن صفقة الحبوب وقرار الحزمة التي يتم تنفيذها لصالح روسيا والذي ينص على ضرورة عودة "روسلخوز بنك" إلى نظام المدفوعات الدولية."

وأفادت أبرامتشينكو في ديسمبر الماضي بأن روسيا قامت في الخريف الماضي بتوريد الحبوب إلى تركيا مقابل الروبلات.

وكان وزير الزراعة الروسي دميتري باتروشيف قد أعلن في مايو الماضي أن وزارته ستناقش مع بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا احتمال الانتقال إلى التسويات بالروبلات في مناقصات الحبوب، وكذلك مراجعة آلية التسويات لاستبعاد البنوك الأوروبية منها.

المصدر: نوفوستي